[175] 27 - ما: عن الحسين بن عبيدا، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن يعقوب ابن يوسف، عن الحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عليا عليه السلام وفد إليه رجل من أشراف العرب فقال له علي عليه السلام: هل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به ؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به ؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات ؟ قال: نعم، قال: تلك خيار امة محمد صلى ا عليه وآله النمرقة الوسطى يرجع إليهم الغالي، وينتهي إليهم المقصر (1). بيان: لعل المراد بالفرقة الاولى قوم من أرباب البدع والمرائين شهروا أنفسهم بالخير، فلذا فضل عليهم الفرقة الاخيرة، أو المراد أن تلك أيضا من الخيار. 28 - كنز الكراجكى: قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الايمان في عشرة: المعرفة، والطاعة، والعلم، والعمل، والورع، والاجتهاد، والصبر، واليقين والرضا، والتسليم، فأيها فقد صاحبه بطل نظامه. 33 * (باب) * * " (السكينة وروح الايمان وزيادته ونقصانه) " * الايات: البقرة: قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي (2). الانفال: وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا (3). التوبة: وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون * وأما الذين في قلوبهم مرض

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2: 262. (2) البقرة: 260. (3) الانفال: 2. _____